الأزمة السياسية و خلافات بغداد و أربيل.. ليف تكشف ما تضمنته رسالة واشنطن للعراق

كشفت مساعدة وزير الخارجية الأميركية، باربارة ليف، أنها نقلت رسالة مباشرة من واشنطن إلى العراق شددت فيها الإدارة الأميركية على أهمية اعتماد الحوار لحل الخلافات السياسية، مشددة على أن قرار المحكمة العليا في العراق، فيما يخص النزاعات حول الطاقة مع إقليم كردستان، من شأنه أن يوسع الأزمة الاقتصادية.

وقالت ليف، إن "اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2008 تظل أساساً متيناً للعلاقات الثنائية"، مبينة أنها وجهت "رسالة مباشرة إلى مجموعة من كبار القادة الحكوميين بما في ذلك رئيس الوزراء والرئيس العراقي ورئيس مجلس النواب "بأن هناك حاجة ملحة لأن يجتمع القادة السياسيون العراقيون معاً لإجراء حوار شامل وتحقيق تسويات من شأنها أن ترسم طريقاً للخروج من أزمة العراق الحالية بشأن تشكيل الحكومة".

وأوضحت أنها "ناقشت في أربيل كذلك أهمية احترام حقوق الإنسان وحرية التعبير والدور الحيوي الذي يلعبه الصحافيون والنشطاء في ديمقراطية قوية".

وقالت ليف، في مؤتمر عبر الهاتف لصحفيين عقب زيارة أجرتها لتونس والعراق والأردن والأراضي الفلسطينية وإسرائيل، إن "المضي قدماً بالقرار، الصادر عن المحكمة العليا في العراق في فبراير الماضي، بإبطال ترتيبات حكومة إقليم كردستان لتصدير النفط والغاز في خضم أزمة مستمرة بسبب الأزمة السياسية الحالية من شأنه ببساطة أن يوسع الأزمة الاقتصادية".

وكشفت أنها "اقترحت أخذ الملف إلى طرف ثالث أو مكان آخر "بحيث يمكن بشكل أساسي توفير مساحة للمناقشات ذات الطبيعة الفنية".

وشددت على أن "هناك حاجة لإطار قانوني أكبر للهيدروكربونات لحل هذه المشكلة. وأعربت عن شعورها "بأن الإسراع إلى وتنفيذ هذا القرار (قرار المحكمة) يخاطر بإخراج الشركات الأميركية والشركات الأخرى من العراق ويقوض الثقة في بيئة الأعمال في العراق".

وحذرت من أن يكون لذلك "تداعيات اقتصادية أوسع وخارج إقليم كردستان".